Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشخص ويحمله من مكان إلى مكان آخر ويسمى في ألف ليلة بالرخ . وقد استخدم هذا الطير إخوان الصفا (في القرن الرابع الهجري) في بعض ما ورد في رسائلهم من قصص رمزية .

ومنها قصة وادي المـاس وكيف يحصل عليه التجار بذبح الغنم وتقطيعها قطعا يقذفون بها في كفة منجنيق ، فإذا قذفوا باللحم انحدرت عليه النسور لتخطفه ، فإذا رأوا النسر قد أخذ اللحم تتبعوه حيث يمضي ويتلقونه بالضجيج والضرب على الصفائح والخشب ، فيهرب تاركا اللحم وقد علقت به حجارة المـاس .

وقد استطاع مؤلف قصة ألف ليلة وليلة أن يلائم بين قصتي الطائر العظيم الحجم أو الرخ كما يسميه وقصة وادي المـاس في حكاية واحدة شيقة ، ترد على لسان السندباد كأنها تجربة شخصية .

من هذه القصص أيضا قصة الجزيرة التي يرسو عليها الملاحون وما أن يوقدوا نارا حتى تتحرك ثم يتضح أنها حيوان بحري كبير كالسلحفاة أو غيرها كانت قائمة على وجه المياه ، ولما أحست حر النار ولسعها تحركت هاربة . وشبيه بها قصة ذلك البحار الذي رمته الرياح إلى بعض المراسي من بلاد البجم ، فصعد هو وأصحابه إلى غيضة من تلك الجزائر فيها أخشاب قد مضت عليها الدهور مطروحة قد وقع بعضها على بعض ، فطاف في الغيضة يطلب دقلا لمركبه ، فوقع اختياره على دقل أملس حسن في نهايته الاستقامة والغلظة ، والخشب فوقه مشوش كما قد وقع في طول الأيام ، فقدره فوجده زائدا على حاجته ، فأحضر المنشار ليقطع منه خمسين ذراعا بمقدار حاجته ، فلما وضع المنشار عليه وابتدأ ينشر تحرك وانساب وإذا هو حية ، فتبادروا إلى المـاء فألقوا نفوسهم فيه ولحقوا المركب وسلموا منه . (برزك بن شهريار الناخذاه الرام هرمزي ، عجائب الهند بره وبحره وجزايره ، طبعت على النسخة المطبوعة بمطبعة بريل بلندن سنة ١٨٨٣ ، ط ١ سنة ١٩٠٨ على نفقة الحاج محمد أمين دربال الكتبي ، ص ٣٣) . وقصة ذلك البحار الذي رأى على بعد ما يشبه الجزيرة السوداء ، ولرغبته في سرعة السير لم ينقص منها ، فما أن وصل إليها حتى ضربته وإذا هي دابة من دواب البحر ، فلما لمست المركب ضربته بذيلها فانكسر ،